

Distr.
GENERAL

A/47/742
S/24869
30 November 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة السابعة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون
البند ١٤٣ من جدول الأعمال
الحالة في البوسنة والهرسك

رسالة مؤرخة في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢
موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طي هذا نص الاعلان المشترك الصادر عن مؤتمر وزراء خارجية بلدان البلقان وبلدان المنطقة ، المعقود في اسطنبول في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ ، برئاسة سعادة السيد حكمت ستين ، وزير خارجية تركيا (انظر المرفق) .

وكانت البلدان التالية ممثلة في المؤتمر : البانيا ، وبلغاريا ، وتركيا ، ورومانيا ، وسلوفينيا ، وكرواتيا ، ومقدونيا ، والنمسا ، وهنغاريا . وقد حضرت إيطاليا المؤتمر بصفة مراقب . ولم يتمكن وزير خارجية البوسنة والهرسك من الاشتراك في المؤتمر ، بسبب صعوبات مادية في الوصول الى اسطنبول من سراييفو .

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ١٤٣ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) مصطفى أكشين
السفير
الممثل الدائم

مرفق

الاعلان المشترك الذي اعتمده مؤتمر وزراء خارجية
بلدان البلقان وبلدان المنطقة ، المعقود في اسطنبول
في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢

إن مؤتمر وزراء خارجية بلدان البلقان وبلدان المنطقة ،

إذ يساوره بالغ القلق ازاء القتال الضاري الدائر في يوغوسلافيا سابقا والذي ما برح تنجم عنه خسائر فادحة في الأرواح وأضرار مادية ، وازاء النتائج المترتبة على ذلك بالنسبة لبلدان المنطقة ، ولا سيما البوسنة والهرسك وكرواتيا ، واحتمال امتداد آثار استخدام القوة الى كوسوفو ، وفويغودينا ، وساندياك ، وجمهورية مقدونيا ، مع خطر جر بلدان المنطقة الى النزاع ،

وإذ يهوله بصفة خاصة الحالة البالغة التوتر في كوسوفو ، وإذ يدرك أن مواصلة تصعيد التوتر يشكل خطرا على السلم والاستقرار في المنطقة ،

وتصميما منه على الاضطلاع بالمسؤولية المنوطة به في المنطقة ، استنادا الى الروابط التاريخية التي تربط بلدان المنطقة بعضها ببعض بسبب الظروف الجغرافية والتاريخية والثقافية المشتركة ،

وإذ يشير الى جميع القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، وإذ يؤكد من جديد التزامه بها ،

وإذ يؤكد من جديد دعمه الكامل للمؤتمر الدولي المعني بيوغوسلافيا سابقا ، وبصفة خاصة دعمه للاقتراح المقدم من الرئيسين المشاركين للجنة التوجيهية للمؤتمر بشأن الهيكل الدستوري للبوسنة والهرسك ، وذلك في إطار التزامه بمبادئ مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وميثاق باريس من أجل أوروبا الجديدة^(١) ،

وإذ يلاحظ بقلق شديد أن المأساة البشرية والأحداث المفجعة التي بدأت في الجزء الشمالي من يوغوسلافيا سابقا بدأت تنتشر الآن في الجنوب ،

(أ) A/45/859 ، المرفق .

وإذ يلاحظ بصفة خاصة تقرير المقرر الخاص ، الذي عين في أعقاب انعقاد الدورة الاستثنائية للجنة حقوق الانسان للتحقيق في حالة حقوق الانسان في يوغوسلافيا سابقا ، الذي يشير بوضوح الى أن الانتهاكات الجسيمة والمنهجية لحقوق الانسان وانتهاكات القانون الانساني الدولي الخطيرة مستمرة في البوسنة والهرسك حيث يشكل المسلمون الأغلبية الساحقة من الضحايا ،

وإذ يدرك كل الإدراك أن التأخير والتردد والأخطاء في نقل تصميم المجتمع الدولي على مناهضة الانتهاك المستمر للمبادئ المؤيدة دوليا الجاري في يوغوسلافيا سابقا تشكل سابقة سلبية وخطيرة بالنسبة للسلم والاستقرار في البلقان وما وراءها ،

١ - يعلن بحزم أن أي اكتساب للأراضي بالقوة أو أي ممارسة لـ"التطهير الاثني" يعد عملا غير قانوني وغير مقبول ، ولن يسمح به ، وسيتعين رده ، وأنه لا بد من تمكين جميع اللاجئين من العودة في سلم الى ديارهم السابقة ؛

٢ - يطلب من جميع الأطراف والمعنيين الآخرين أن يحترموا على نحو صارم السلامة الاقليمية والاستقلال والسيادة والهوية الوطنية لجميع الدول التي كانت تابعة ليوغوسلافيا سابقا ؛

٣ - يدين عمليات الرفض في البوسنة والهرسك ، ولا سيما من جانب القوات شبه العسكرية الصربية البوسنية ، للامتنال للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، التي تطالبها بأن تفي على الفور بالتزاماتها ؛

٤ - يؤمن إيمانا راسخا بأن سراييفو ، بوصفها رمزا لدولة البوسنة والهرسك ، يجب إنقاذها مهما كلف الأمر ، ولا بد من تجنب حدوث ما سيترتب على سقوطها من أصداء عنيفة في جميع أنحاء يوغوسلافيا سابقا وفي البلقان ، بل وفي أوروبا كلها ، ويطلب الى وزراء خارجية البلدان المشاركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا أن تنظر في أمر عقد اجتماع في سراييفو في أسرع وقت ممكن ؛

٥ - يعارض التمييز الخطير الذي يجري على أسس اثنية أو دينية ، ولا سيما في المناطق المعروفة بتراثها الغني من التعددية الثقافية والدينية والاثنية والوطنية ؛

٦ - يطلب باتخاذ جميع الخطوات اللازمة بصورة مشتركة لاستعادة واصلاح التراث التاريخي والديني والثقافي في اقليم يوغوسلافيا سابقا ، الذي يجسد القيم المشتركة لشعوب العالم ؛

٧ - يطلب من المنظمات الدولية ذات الصلة أن تنشئ على وجه الاستعجال مناطق آمنة محمية عسكريا في البوسنة والهرسك ؛

٨ - يطلب أيضا من المنظمات الدولية ذات الصلة أن تنشئ ، وأن تشغل بفعالية ، وأن تحمي أكبر عدد ممكن من الممرات اللازمة لنقل سلع الإغاثة الإنسانية :

٩ - يحث على وزع مراقبي الأمم المتحدة على وجه السرعة على حدود البوسنة والهرسك وفقا للفقرة ١٦ من منطوق قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٧٨٧ (١٩٩٢) ويحث كذلك مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على بحث امكانية وزع قوات في كوسوفو وفويفودينا وساندياك ، وكذلك في جمهورية مقدونيا ، لاحتواء الوضع المتفجر للغاية السائد في هذه المناطق ، مع أخذ المقررات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا بعين الاعتبار :

١٠ - يحث بقوة جميع الأطراف المعنية على ممارسة أقصى قدر من الاعتدال وضبط النفس على كوسوفو ، ويحث بقوة بصفة خاصة السلطات الاتحادية (صربيا - الجبل الأسود) على استخدام نفوذها لكفالة استمرار اشتراك السلطات الصربية في المحادثات التي توسط مؤتمر جنيف لاجرائها بشأن الحالة في كوسوفو ؛ ويحث بقوة السلطات الصربية وقيادات كوسوفو على التعاون مع المؤتمر ؛ كما يحث بقوة جميع الأطراف على احتواء العناصر المتطرفة الخاضعة لسيطرتها ؛

١١ - يحذر من أن انتشار النزاع الى مناطق أخرى من شأنه أن يؤدي الى عواقب لا يمكن التنبؤ بها وسيتعين وقفه عن طريق اجراءات حاسمة للغاية من جانب المجتمع الدولي ؛

١٢ - يطلب من المجتمع الدولي أن يستعرض ضرورة الاعتراف بجمهورية مقدونيا والآثار الايجابية المترتبة على ذلك بالنسبة للسلم والتعاون في البلقان ، بما في ذلك عضوية هذه الجمهورية في الأمم المتحدة وفي مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ؛

١٣ - يؤيد عقد دورة استثنائية للجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لمناقشة تقرير مقررها الخاص ، السيد مازوويكي ، ومبادرة تحديد من يتحملون شخصيا المسؤولية عن الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية ؛

١٤ - يطلب من المجتمع الدولي أن يسهم في ترويج المعلومات المستقلة والموضوعية في يوغوسلافيا سابقا ، ويطلب الى جميع الأطراف المعنية أن تتعاون مع الأمم المتحدة ، ولا سيما مع قوة الأمم المتحدة للحماية في تكثيف أنشطتها الإعلامية ؛

١٥ - يحث الرئيسين المشاركين للمؤتمر الدولي المعني بيوغوسلافيا سابقا على عقد اجتماع وزاري للمؤتمر في كانون الأول/ديسمبر لاتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ بيان المبادئ الذي أصدره وتعزيز فعالية المؤتمر ، مع الاشارة في هذا الصدد الى الاقتراح الفرنسي الذي قدم مؤخرا ؛

١٦ - يدعو الى التيكير بإعادة تنشيط التعاون بين دول البلقان الذي بدأ احيائه في عام ١٩٨٨ في بلغراد والذي أوقف عند حل يوغوسلافيا سابقا ؛

١٧ - يقرر عقد اجتماعات تشاور ، على مستوى كبار المسؤولين ، تكون مفتوحة لجميع دول البلقان والدول المجاورة ، وأن تعقد هذه الاجتماعات بصفة دورية ، أو حيثما يقتضي الأمر ، لاستعراض التطورات المتصلة بالأزمة في يوغوسلافيا سابقا ، وتنسيق النهج ، وإعداد توصيات لتقديمها الى حكومات كل منها ، والنظر في أفضل السبل والوسائل لمساعدة مؤتمر جنيف ، ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، والأمم المتحدة بهدف التوصل الى حل سلمي وعاجل للنزاع ؛

١٨ - يقرر أن يرسل نسخا من هذا الإعلان الى الأمم المتحدة ، ومنظمة المؤتمر الاسلامي ، والرئيسين المشاركين للمؤتمر الدولي المعني بيوغوسلافيا سابقا ، ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، والجماعة الأوروبية .
